واقام بها الى سنة سبع وذلك في دولة العبيديين خلفاء مصر المعروفين بالفاطميين والاذان بدمشق حي على خير العمل فضاقوا منه وهم متولي البلد بقتله ثم اتفق الحال على اخراجه فذهب الى صور بلدة بساحل دمشق فاقام بها الى سنة ستين فرجع الى بغداد من طريق الساحل فتلقوه واكرموه واسمع واملى في جامع المنصور باذن الخليفة ولم تطل اقامته بها بل مات يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين ودفن الى جانب بشر الحافي وقال السمعاني ان وفاته كانت في شوال ذكره ابن خلكان قال وسمعت ان الشيخ ابا اسحق ممن حمل جنازته لانه انتفع به كثيرا وكان يراجعه في الاحاديث التي يودعها كتبه تكرر النقل عنه في اوايل القضا من الروضة

ابو مخلد البصري

ابو مخلد بفتح الميم واسكان الخا المعجمة البصري نقل عنه الرافعي في اول الخلع ان القنوي على انه فسخ ونقل عنه في اوايل النكاح في الكلام على جواز نظر الخصي والمخنث وهو المتشبه بالنسا فقال وحكى ابو مخلد البصري وهو من متاخري الاصحاب في الخصي والمخنث وجهين على الاطلاق لم اقف له على تاريخ وفاة

ابو نصر البندنيجي

ابو نصر محمد بن هبة الله ابن ثابت البندنيجي كان من كبار اصحاب الشيخ ابي اسحق ويعرف بفقيه الحرم لانه نزل مكة مجاورا بها نحوا من اربعين سنة وكان يعتمر في رمضان ثلاثين عمرة وهو ضرير يوحد سنة وكان يقرا سورة الاخلاص في كل اسبوع ستة الاف مرة صنف كتاب المعتمد في الفقه في جزين ضخمين وهو مشهور في الحجاز واليمن قليل الوجود في غيرها وعندي منه نسخة نقل عنه في البيان في صفة الوضو وفي غيره ونقل عنه ايضا المحب الطبري شيخ الحرم في شرحه للتنبيه اخذ صاحب البيان عن الفقيه زيد عنه وتوفي رحمه الله باليمن سنة خمس وتسعين واربع مائة بتاتم سين وقد سف على الثمانين ودفن ببلده تعرف بذي الذبتين بينه وبين ثغر الدربة المشهورة نحو يومين وقبره هناك مشهور مقصود وقال العفيفي انه ولد سنة سبع واربع مائة ومات بعد سنة تسعين نقل في الروضة عنه خاصة في موضع واحد لا ثاني له وهو في كتاب الجنايز ان نقل الميت من بلد الى بلد مكروه والصحيح التحريم

البغوي

ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بابن الفرا تارة وبالفرا اخرى الملقب بمحيي السنة مصنف التهذيب الامام في التفسير والحديث والفقه تفقه على القاضي الحسين ومن تعليقته لخص التهذيب وكان دينا ورعا قانعا باليسير ياكل الخبز وحده فعذل في ذلك فصار ياكله بالزيت وكان لا يلقي الدرس الا على طهارة قال ابن خلكان توفي بمرو الروذ في شوال سنة ست عشرة وخمسماية ودفن عند شيخه قال والبغوي منسوب الى بغا بفتح البا وهي قرية بخراسان بين هراة ومرو وكان له اخ عالم يقال له ابو علي الحسن تفقه على اخيه وتوفي بعده باثني عشر سنة

ابن برهان

ابو الفتح احمد بن علي بن برهان بفتح البا الحنبلي ثم الشافعي ولد ببغداد في شوال سنة تسع وسبعين واربع مائة وتفقه على الغزالي والكيا والشاشي وبرع في المذهب وفي الاصول وكان هو الغالب عليه وله فيه التصانيف المشهورة البسيط والوسيط والوجيز وغيرها رحلت اليه الطلبة من البلاد واستغرق نهاره وبعض ليله في اقرايهم ودرس بالنظامية

شهرا

شهرا واحدا ثم عزل ثم تولاها ثانيا يوما واحدا ثم عزل ايضا وكان ذكيا يضرب به المثل في حل الاشكال توفي سنة عشرين وخمسماية كذا قاله ابن خلكان والمعروف انه في سنة ثمان عشرة في ثامن عشر جمادي الاولى نقل عنه في الروضة في كتاب القضا ان القاضي لا يلزمه التقليد بمذهب معين ووجهه

اسمعيل البوشنجي

الامام ابو سعد اسمعيل بن الامام عبد الواحد بن اسمعيل البوشنجي من اهل هراة نقل عنه الرافعي في مواضع وقال في حقه في كتاب الخلع انه امام غواص متاخر لقيه من لقيناه قال عبد الغافر في الذيل شاب نشا في عبادة الله مرضي السيرة على منوال ابيه فقيه مناظر مدرس زاهد وقال السمعاني كان فاضلا غزير الفضل حسن المعرفة بالمذهب جميل السيرة مرضي الطريقة كثير العبادة ملازم الذكر قانعا باليسير خشن العيش راغبا في نشر العلم ملازما للسنة غير ملتفت الى الامرا وابنا الدنيا ثم قال ولد سنة احدى وستين واربعماية ومات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسماية نقل النووي في تهذيبه مثله ايضا وتفقه والده على الفقيه ابي ابرهيم الضرير وتوفي سنة ثمانين واربعماية وله اقارب ايمة فضلا

صاحب البيان

ابو الخير يحيى بن ابي الخير بن سالم العمراني اليماني مصنف البيان والزوايد والسوال عما في المهذب من الاشكال والفتاوي كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن ورحلت اليه الطلبة من البلاد وكان يحفظ المهذب توفي سنة ثمان وخمسين وخمسماية قاله النووي في تهذيبه وكان له ولد يقال له طاهر جامع لانواع العلوم تفقه بابيه وخلفه في حلقته وله مصنفات

باب التا

ابو جعفر الترمذي

ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي كان اولا حنفيا فحج فراي ما يقتضي انتقاله لمذهب الشافعي فتفقه على الربيع وغيره من اصحاب الشافعي وسكن بغداد وكان ورعا زاهدا متقللا جدا كانت نفقته في الشهر اربعة دراهم قال الدارقطني ولم يكن للشافعية بالعراق ارأس منه ولا اشد ورعا نقل عنه الرافعي مواضع قليلة منها ان فضلات رسول الله صلى الله عليه وسلم طاهرة وان الساجد للتلاوة خارج الصلاة لا يكبر للافتتاح لا وجوبا ولا استحبابا وانه اذا رمى الى حربي فاسلم ثم اصابه السهم فلا ضمان والمعروف خلافه فيهن ولد في ذي الحجة سنة مايتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين ومايتين باتم سين قاله الشيخ ابو اسحق ونقله عنه النووي في تهذيبه وذكره ابن خلكان وترمذ مدينة على طرف نهر جيحون وفيها ثلاثة اقوال حكاها في التهذيب عن السمعاني الاول فتح التا وكسر الميم وهو المتداول بين اهلها والثاني كسرهما والثالث ضمها قال وهو الذي يقوله اهل العراق

منصور التميمي

ابو الحسن منصور بن اسمعيل التميمي المصري الضرير كان فقيها متصرفا في علوم كثيرة لم يكن في زمانه في مصر مثله قال الشيخ ابو اسحق قرا على اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات في الفقه مليحة منها الهداية والمسافر والواجب والمستعمل وغيرها وله شعر مليح مات قبل العشرين وثلثماية انتهى كلام الشيخ وقال ابن خلكان توفي سنة ست وثلثماية وكان كثيرا ما اعتراه اللسان في الهجو وطن جندبا واصله من البلد المسماة راس عين من نواحي حلب ومن شعره

Copyright © King Saud University